



الخليجيون والنتائج المتوقعة للانتخابات الأميركية

• وعلى بايدن، في حالة فوزه، ترتيب جدول أولوياته على صعيد السياسة الخارجية للولايات المتحدة وفي إطار خارطة جديدة لشبكة العلاقات الدولية، فأين ستقع قضايا الخليج والشرق الأوسط الأمنية في سلم هذه الأولويات؟ هذه القضايا أصبحت معقدة وشائكة كما ذكرنا، مثل القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي وجملة من الملفات الثقيلة من بينها مستقبل الوجود الأميركي في العراق وسوريا، وحرب اليمن، والأزمة الخليجية، والتوتر مع إيران.

• ويرى المراقبون أن بايدن وحزبه الديمقراطي سيعطون الأولوية القصوى في سياستهم الخارجية إلى ترميم العلاقات وبناء جسور الثقة مع الحلفاء والشركاء الأوروبيين التي تصدعت في عهد ترامب، بحيث تحولت أميركا من حليف للأوروبيين إلى خصم لهم، إلى جانب وضع حد لتفاقم الحرب التجارية مع الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة.

• وسيعمل بايدن في حالة فوزه على استعادة الدور القيادي للولايات المتحدة في العالم ضمن توافقات جديدة وواقع غير مسبوق ومعطيات جديدة ترسخت خلال أربع السنوات الماضية والتي ستعيقه عن الدوران بالعربة إلى الوراء، وهو ما أكدته البرنامج الانتخابي للديمقراطيين من أنه "يجب أن نواجه العالم كما هو اليوم، وليس كما كان قبل أن يدمره ترامب... ولا يمكننا ببساطة أن نلطمح إلى استعادة القيادة الأميركية، بل يجب علينا إعادة اكتشافها لتصبح مناسبة للعصر الجديد".

• وضمن هذا الإطار تأتي مهمة العودة أو الانضمام إلى المؤسسات الدولية التي خرجت أميركا منها خلال ولاية الرئيس ترامب مثل منظمة الصحة العالمية، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وغيرها.

• كل ذلك يؤكد أن الخليجين ليسوا متخوفين من احتمال هزيمة ترامب وفوز بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستجرى بعد أيام قليلة.

الأديان. ومن المؤكد أن بايدن لن يستطيع إلغاء قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

• وبمقارنة المتنافسين على كرسي الرئاسة فإن بايدن سينفذ، في حالة انتخابه، تعهده بمواجهة أردوغان، الخصم اللدود للثلاثي الخليجي السعودية والبحرين والإمارات، وأنه سيدعم قراراً يعترف بالإبادة الجماعية للأرمن على يد الأتراك، وسيعارض التوغل العسكري التركي في سوريا.

• إلا أن ما يقلق الدول العربية الخليجية، خصوصاً ثلاثي السعودية والبحرين والإمارات والحليف الجديد إسرائيل هو موقف بايدن من ملف الاتفاق النووي مع إيران الذي ألغاه ترامب وضاعف من العقوبات على إيران، والذي أصبح ملقاً شائكاً ومعقداً وأكثر خطورة من ذي قبل، وبهذا الصدد فإن بايدن في حالة فوزه سيجتهد إلى تخفيض حالة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وتخفيف حدة العقوبات المفروضة عليها، لكنه لن يستطيع إعادة تفعيل الاتفاق كما كان في الأصل، وقد يشرع فور دخوله البيت الأبيض إلى إجراء مفاوضات بشأن إحياء الاتفاق بضوابط وقواعد مختلفة، وسيمارس الضغوط اللازمة للحصول على المزيد من التنازلات من الجانب الإيراني تأخذ في الاعتبار مخاوف الدول الخليجية والمجتمع الدولي من دور إيران في المنطقة وتنامي قوتها الصاروخية بالأسية، وبرامج تطوير طاقتها النووية.

• وفي حالة فوز بايدن سيدعم أمامه ملفات وقضايا داخلية أكثر أهمية وسخونة وإلحاحاً بالنسبة للناخب الأميركي الذي أعطاه صوته، وعلى رأسها تنظيف البلاد من جائحة كورونا وتضميد الجراح التي سببتها هذه الجائحة.

• وإصلاح الوضع الاقتصادي، وإعادة توظيف الملايين من العاطلين الذين فقدوا وظائفهم بسبب الإغلاق الناتج عن الجائحة، وخلق المزيد من فرص العمل للأيدي العاملة الجديدة التي ستتدفق إلى سوق العمل، وتحقيق وتدعيم قيم وممارسات التعايش الاجتماعي بين مختلف مكونات المجتمع الأميركي.

القيادي فيها، هذه مسألة أصبحت محسومة وتوجه استراتيجي لم يعد يخضع لاجتهادات أي رئيس بعينه، وهو أمر راجع بشكل أساسي إلى انخفاض الأهمية الإستراتيجية للمنطقة في منظومة المصالح الإستراتيجية الأميركية، وعلى ضوء ذلك فإن بقاء ترامب أو فوز بايدن لا يغير في الأمر شيئاً، وهو ما يبرر قلق الدول الخليجية من إمكانية انكشافها الأمني قبالة تنامي وتطور القوة العسكرية الإيرانية والتواجد العسكري التركي في المنطقة والتعاون والتنسيق المتزايد بين الدولتين الطامعتين والمترصتين بهذه الدول.

• ولا شك في أن قادة وحكومات الدول العربية الخليجية قد اكتسبوا خبرة واسعة في تعاملهم مع الولايات المتحدة وسياساتها، وفي تفاعلهم مع تقلبات المناخ الانتخابي وما تسفر عنه من استحقاقات ومفاجآت، كما أنهم يدركون، كباقي دول العالم، أن الانتخابات القادمة تعتبر الأهم في التاريخ الحديث للولايات المتحدة، ويولون نتائجها المرتقبة أهمية خاصة تفوق سابقتها، وكما هو معروف فإن دول مجلس التعاون أو خمساً منها، تمنى أن يبقى ترامب في سدة السلطة للدورة القادمة، لكن هذه الدول ليست متخوفة أو متوترة من احتمال خسارته للانتخابات وفوز منافسه.

• ففيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ليس ثمة أي اختلاف أو تضارب بين مواقف وسياسات دول المجلس وخطط واطروحات الحزب الديمقراطي؛ فالحزب الديمقراطي أكد في برنامجه الانتخابي بأنه سيعمل على إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بدعم حل الدولتين، وبدعم حق الفلسطينيين في العيش في حرية وأمن في دولة قابلة للحياة خاصة بهم، كما أن الديمقراطيين يعارضون أي خطوات أحادية الجانب من قبل أي من الطرفين؛ بما في ذلك ضم الأراضي والتوسع الاستيطاني. وفيما يتعلق بالقدس فإن الديمقراطيين يرون أن وضعها خاضع لمفاوضات الوضع النهائي، إلا أنهم يؤكدون على بقائها عاصمة لإسرائيل غير مقسمة، ومفتوحة لجميع

• عندما قررت دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين تطبيع علاقاتها بدولة إسرائيل وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها، اجتهد الكثيرون وأفاضوا بأن هذه الخطوة كانت تهدف في الأساس إلى دعم الموقف الانتخابي للرئيس ترامب في مواجهة منافسه الديمقراطي جو بايدن؛ الذي في حالة فوزه، حسب رأيهم، قد تنهار المنجزات التي حققها الخليجون على صعيد تطوير علاقاتهم بالولايات المتحدة، بحيث عادت لها الحيوية، ووصفت بأنها أصبحت تعيش عصرها الذهبي في عهد ترامب، بعد أن كانت قد تددت وأصابتها الفتور في عهد الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما، إلا أن الحقيقة تختلف عن ذلك تماماً.

• فالواقع يؤكد أن قرار الإمارات والبحرين جاء ضمن توافقات خليجية، وكان بمثابة خطوة استباقية محكمة التوقيت اتخذت تحسباً لاحتمالات فوز بايدن. وللتوضيح فإن التزام الولايات المتحدة بأمن وسلامة إسرائيل تحت أي ظرف من الظروف، هو من الثوابت الراسخة في السياسة الأميركية التي لا يجرؤ أو يستطيع أي رئيس أو أي حزب أن يحيد عنها أو يتخطاها، وهذه السياسة لا تتغير أو تتزحزح رغم تعاقب الحزبين على إدارة البلاد، بل انهما يتسابقان دائماً على التأكيد على التزامهما بها إلى حد المزايدات، وهي سياسة محفوفة بسياج من اللوبيات وأروقة المصالح وجماعات الضغط وسواعد الدولة العميقة، وإن ربط أمن وحماية دول الخليج العربية بأمن إسرائيل عن طريق اتفاقيات أمنية ودفاعية بين الطرفين سيمد مظلة الحماية الأميركية لهذه الدول وسيحميها من أي مبادرة قد يفكر بايدن في اتخاذها، في حالة فوزه، لتقليص التزامات أميركا الدفاعية تجاه دول الخليج.

• من ناحية أخرى، فإن الدول العربية الخليجية تدرك أيضاً وجود تشابه كبير بين سياسات دونالد ترامب ومنافسه جو بايدن فيما يتعلق باستراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط الهادفة إلى تخفيض الارتباط الأميركي بهذه المنطقة وتقليص الدور

المحافظة الجنوبية توزع 10000 كامامة

ضمن الحملة الوطنية "فيينا خير" وبالتعاون مع "الملكية الإنسانية"

المنامة - وزارة الداخلية

ضمن جهود الحملة الوطنية "فيينا خير" التي أطلقها ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة في مكافحة جائحة كورونا، وفي إطار حرص محافظ الجنوبية سمو الشيخ خليفة بن علي بن خليفة آل خليفة على تعزيز مستوى الوعي ومكافحة فيروس كورونا وإبراز دور الشراكة المجتمعية في المبادرات الأمنية والتوعوية، شاركت المحافظة الجنوبية في حملة واسعة النطاق تشمل مختلف مناطق المحافظة بتوزيع 10000 كامامة وقائية تم استلامها من المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، بحضور نائب محافظ الجنوبية العميد عيسى الدوسري، وعدد من المسؤولين بالمحافظة.

وبهذه المناسبة أشاد نائب المحافظ، بهذه الفئحة الكريمة لحملة "فيينا خير"، والتي كانت محط تقدير واعتزاز لدى الأهالي والمقيمين في المحافظة، مؤكداً أن المحافظة مستمرة في التنسيق مع مختلف المؤسسات

الأهلية والخاصة لنشر الوعي من خلال تبني العديد من المبادرات الأمنية والاجتماعية الرائدة. ووزعت المحافظة الجنوبية الكامامات الطبية في نطاق واسع بمختلف مناطق المحافظة بالتعاون والتنسيق مع شرطة خدمة المجتمع بمديرية

شرطة المحافظة الجنوبية، من أجل تعزيز الوعي بضرورة الالتزام بلبس الكامامات، ومراعاة تطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي واتباع إرشادات الفريق الوطني لخفض معدل انتشار الفيروس. يذكر أن عملية التوزيع تمت وفق أعلى درجات تطبيق

الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية وفي مقدمتها الالتزام بارتداء كامامات الوجه ووجود مسافة كافية بين الأفراد بما يحقق معايير التباعد الاجتماعي المعمول بها للحد من انتشار الجائحة والحفاظ على سلامة الجميع.



"الخدمة" يتابع تطبيق "الجودة" مع الجهات الحكومية

الجفير - ديوان الخدمة المدنية

أكد رئيس ديوان الخدمة المدنية أحمد الزايد أن الديوان يتابع تطبيق نظام الجودة في الجهات الحكومية عن طريق توظيف تقنيات الاجتماعات عن بُعد باستخدام تطبيق (Microsoft Teams) مع ممثلي الجهات لمتابعة تنفيذ المشروع بمراحله المختلفة.

ويبين أن تطبيق نظام إدارة الجودة يمر بخمس مراحل أساسية وهي: نشر ثقافة الجودة، ومرحلة التوثيق، ومرحلة التدريب والدعم، ومرحلة التدقيق الداخلي، والتدقيق الخارجي، وتنبثق منها خطة عمل تفصيلية لتطبيق المتطلبات الأساسية في كل مرحلة. وقال إنه ومنذ مطلع العام الجاري حتى الآن واصل الديوان دعم ومساندة 5 جهات حكومية في استكمال متطلبات مرحلة التوثيق، والتي تشكل ما نسبته 70% من إجمالي عملية التطبيق. وأضاف أن المعنيين وفي هذا العام قاموا بأكثر من

16 اجتماع عمل عن بعد؛ لمناقشة ومراجعة وثائق ومتطلبات تطبيق نظام إدارة الجودة، بالإضافة إلى ورش لتخطيط وتطوير الخطة الإستراتيجية للجهة الحكومية.

وأكد أنه ومنذ بدء التطبيق للجهات الحكومية حتى الآن بلغ مؤشر تطبيق نظام إدارة الجودة في الجهات الحكومية 68%. وجر العمل على استكمال الجهات المتبقية، بإعداد خطط سنوية لجدولة التطبيق وتأهيل المزيد من الجهات الحكومية، وجاري العمل حالياً على إعداد خطة للسنة المقبلة 2021 لإدراج جهات حكومية جديدة لتوقيع اتفاقية التطبيق والبدء بالعمل.

مدير شرطة الجنوبية يفتتح البرنامج التدريبي لطلبة "العبادة القانونية"



المنامة - وزارة الداخلية

افتتح مدير عام مديرية شرطة المحافظة الجنوبية العقيد الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، البرنامج التدريبي للفريق الطلابي لمركز العبادة القانونية وحقوق الإنسان التابع لجامعة البحرين، بحضور القائم بأعمال عميد كلية الحقوق بجامعة البحرين صلاح دياب، ورئيس مركز شرطة المنطقة الجنوبية وعدد من ضباط المديرية.

المنامة - وزارة الداخلية